

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.Alsaeed@gmail.com



تعيرنا أنا قليل عدينا

فقلت لها إن الكرام قليل

لا شك أن الكرام قليل في كل زمان وخاصة في زمننا هذا، قلما تجد كريما أريحا، وصاحب هذا البيت يقول إن صاحبه تعيره بقلة عدد قومه، وليس في القلة عيب ولا عار فالله سبحانه وتعالى يقول في الآية 249 من سورة البقرة: «فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملائكة الله «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين» أما بيت الشعر فهو ضمن قصيدة تعد من روائع الشعر العربي يقولها السموال بن عدياء وفيها يقول:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها
فليس الى حسن الغناء سبيلا
إذا المرء أعيته المروءة يافعا
فمطلبها كهلا عليه ثقيل
تعيرنا أنا قليل عدينا
فقلت لها إن الكرام قليل
وما ضرتنا أنا قليل وجارنا
عزير وجار الأكثرين دليل
ونحن أناس لانرى القتل سبة
إذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت أجالنا لنا
وتكرهه آجالهم فتطول
وما مات منا سيد حثف أنفه
ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد السيوف نفوسنا
وليست على غير السيوف تسيل
ونفكر إن شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقول
فنحن كماء المزن ما في نصابنا
كهام ولا فينا يعد بخيل
وأسيافنا في كل شرق ومغرب
بها من قراع الدارعين فلول

والسموأل عربي يهودي واسمه السموأل بن غريض بن عدياء الأزدي صاحب حصن الأبلق بتيماة وأوفي العرب ذمة وهو من أهالي خيبر ذو بيان وعارضة وبلغة ومن أشهر شعراء وقته، جعله ابن سلام في الطبقة الأولى من شعراء يهود، والسموأل اسم معرب فالأصل: شموئيل، فشيخ بالعبرية اسم، وإبل: الله، بمعنى(سماه الله) ذكر ابن الحارث بن أبي شمر أحاط بحصنه وطلب منه تسليمه وديعة امرئ القيس الكندي التي تركها عنده، فرفض ذلك رفضا قاطعا، وقال له: هي أمانة، وبينما الحارث يحاوط الحصن عاد ابن السموأل من رحلة صيد فأخذه وخير السموأل بين قتل ابنه أو تسليمه ماترکه امرؤ القيس عنده، فابى وقال له: لا أخفر ذمتي وأخون أمانتي، فقتل الحارث ابنه وهو يرى ذلك، ثم مل الحارث وعاد من حيث أتى، فكان السموأل بذلك أوفى العرب ذمة، وقال في ذلك:

وقيت بأدع الكندي إني
إذا ماخان أقوام وفيت
وأوصى عاديا قدما بأن لا
تهدم ياسموأل ما بنيت
بني لي عاديا حصنا حصينا
وعينا كلما شئت استقيت، . . وحصن الأبلق أو قصر الأبلق يقع في الجزء الجنوبي الغربي من مدينة تيماء في المملكة العربية السعودية، ويرجع بناؤه الى عادي الجدل الأول للسموأل، ومازالت آثار هذا الحصن باقية الى اليوم، اما تيماء فتقع في الجزء الشمالي الغربي من جزيرة العرب، بين المدينة المنورة ومكة المكرمة والحصن تابع لها ودمتم سالمين.

مجالس

د.محمد الدويهييس

www.alduwaihees.com



الالتفاف حول القيادة السياسية

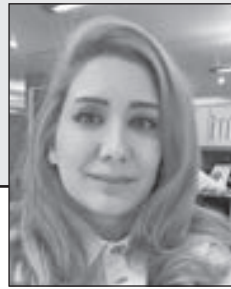
الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تشهدها المنطقة حساسة جداً وتتطلب الحذر والانتباه لما يدور من حولنا! فهناك تحركات دولية وإقليمية تشهدها المنطقة وإذا لم تجد الحلول السياسية فيما بين الفرقاء فإن آثارها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ستكون كبيرة على الجميع. وعليه فإن الأمر يتطلب الانتباه والوعي والحذر وأهمية تدعيم الجبهة الداخلية وترسيخ اللحمة الوطنية في ظل هذه الظروف والمتغيرات المتسارعة ونبذ كافة أشكال الفرقة والتشردم الأنسية والالتفاف حول القيادة السياسية.

وقد أثبت الشعب الكويتي على مر التاريخ والحوادث التي شهدتها المنطقة أن اللحمة الوطنية الكويتية عصبية على أي اختراق وأن التلاحم الوطني المتين مهما اشتدت الظروف وصعبت التحديات سيبقى صلبا على الأعداء ولنا في ذلك شاهد ودليل أثناء الغزو العراقي الغاشم.

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه تحت قيادة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي عهده الأمين. ودمتم سالمين.

عزف منفرد

بسمة سعود



من هم المحتالون على أموال الدولة؟

الكل يشاهد ويسمع ويقراً الغضب الشعبي بشأن هدر أموال الدولة والاحتيال على أموال الدولة منذ سنوات طويلة من أصحاب نفوذ بالبلاد، نذكر أكثرها ضجة على سبيل الأمثلة لا الحصر سرقة الناقلات، صفقة الداو، صفقة شركة KGL، الأوامر التغييرية على تنفيذ مشروع جامعة الشدادية، الأوامر التغييرية على تنفيذ مشروع مطار الكويت الجديد، الأوامر التغييرية لتنفيذ مشروع استاد جابر، 37 مليون دينار خطة التنمية لحكومة 2009، صفقة اليوروفايتر، سرقة ملايين التأمينات، صندوق المشاريع المتوسطة وأخيرا قضية ضيافة الداخلية. لكن المشكلة الموجودة في المجتمع أن «الشعب» لا يضع اصبع اتهامه على موظفي الدولة الذين يتقاضون رواتب ومكافآت وبدلات منذ بداية تعيينهم حتى تاريخ تقاعدهم دون أن يقابله الالتزام في الحضور والعمل والإنتاجية بمختلف مناصب الدولة وبمختلف جهات العمل وعددهم لا يقل عن 50% من موظفي الدولة؟ «الشعب» لا يضع اصبع اتهامه على الذين احتالوا على أموال الحكومة عندما استولوا على أموال القرض الإسكاني ليحولوا هذه الأموال لغير الغرض الذي خصص له القانون الإسكاني؟! «الشعب» لا يضع اصبع اتهامه على الذين حصلوا بالاحتيال على مهر المواطنة الكويتية

ليخصصوه في غير غرضه؟! أنظروا جيدا إلى إجمالي مبلغ الميزانيات التي هدرت من الدولة على رواتب ومكافآت وبدلات وقروض وخدمات اجتماعية وعلاجية بسبب احتيال المواطنين لسنوات؟! هل المحتالون والسارقون هم فقط التجار ورؤساء جهات حكومية؟ بالطبع لا ونفقا تماما أن هذا الموظف الذي يحتال على أموال الدولة عندما يقبض رواتب أو قروضا أو مساعدات لا يستحقها سيأتي بنفس فعلة سراق ملايين الدولة عندما يمنح له المنصب، والمشكلة أن هذا النوع من الاحتيال على أموال الدولة يتم التسامح معه والتستر عليه بسبب الفساد والإهمال الإداري لمسؤولين الجهات الحكومية دون أن يقر صاحبه بأنه سارق مثله مثل هارب ملايين التأمينات ويستحق إحالته إلى النيابة العامة لأن كليهما احتسبوا أموالا من الدولة بطرق الاحتيال. لكن المشكلة الأعظم أن الاحتيال على أموال الدولة فعل يأتي به نسبة كبيرة من المواطنين إن سحنت لهم الفرصة ونحن أمام أزمة أخلاقية متفشية في المجتمع يشترك بها الجميع ولا بد من ردها وإيقافها عند حدها وذلك بحكومة تطبق الإدارة الحازمة في الرقابة والعقاب وتطبيق الإدارة العادلة في المكافأة والتقدير ومجلس يستخدم أدواته السياسية بحرفية ولن يتحقق ذلك إلا بحكومة جديدة ومجلس جديد!

زاوية أمنية

حمد عبدالله السريع



الاعتداء على رجال الشرطة

تتكرر المأساة اليومية والتي تجعلنا نشعر بالحزن والألم ونحن نسمع عن اعتداء البعض على رجال الشرطة سواء من مواطنين أو وافدين وما يحزن القلب أن يقوم مواطن كويتي كبير بالعمر أو صغير بالتناول والتعدي على رجال الشرطة ضابطا كان أو عسكرياً لأنه يرفض تحرير مخالفة بحق ارتكبتها.

الحوادث المتزايدة والمتكررة بالاعتداء على رجال الشرطة مؤشر خطير يجب أن تتصدى له وزارة الداخلية من خلال حزمة من الاجراءات والقرارات وهي:

• المسارعة بتعديل التشريعات لتشديد عقوبة التعدي على رجال الشرطة.
• انشاء قسم خاص بالإدارة العامة للتحقيقات يعمل على مدار الساعة للتحقيق في قضايا التعدي على رجال الشرطة بدلا من تواجدهم بالمخافر وانتظارهم للساعات امام مكاتب التحقيق حتى يتم تكيف القضية من تعدد على رجل الشرطة الى تبادل بالضرب بسبب واسطة.

• إلزام العسكري المعتدى عليه بعدم التنازل عن القضية لأي ظرف كان ومعاقبته بالسجن اذا ما تنازل لأن الاعتداء تم اثناء ارتدائه الملابس العسكرية وتأدية واجبه المنوط به.
• تكليف محام من قبل وزارة الداخلية لمتابعة القضية مع المطالبة بالحق المدني.

• نشر الأحكام النهائية الصادرة لمن تم ادانتهم بالاعتداء على رجال الشرطة ليكون رادع للجميع.

وزارة الداخلية مسؤولة عن حماية ابنائها الضباط والأفراد ويجب ان تترك ان زيادة جرائم الاعتداء على رجال الشرطة يأتي لعدم وجود ثقافة أمنية لدى الكثير من الناس وكذلك الوساطة القاتلة التي تسببت بتماهي البعض من الشباب ومن كبار السن على رجال الشرطة.

الولايات المتحدة الاميركية اكبر بلد ديمقراطي في العالم منح رجال الشرطة السلطات الكثيرة لحفظ الأمن ولحماية انفسهم من اي اعتداء ومن يشاهد المقاطع المسربة عن الاجراءات المشددة للشرطة الاميركية وكيفية التعامل مع من يتم ايقافه يفكر ألف مرة قبل ان يحاول الاعتداء او التناول على رجل الشرطة الاميركي.

يحدثني صديق يعمل ضابطا معي بوزارة الداخلية انه تلقى اتصالا من ابنه يخبره ان شرطي مرور قام بايقافه وينوي مخالفته وهو معترض وعلى وشك المشاجرة معه. زميلي البغ انبه انه لو تعرض لرجل الشرطة فإنه سيحضر الى الموقع ويساعد رجل الامن على تكييله ووضع بالدورية وحجزه بنظارة المرور. هذا الرد كان مفاجئا وصادما على الابن الذي كان يعتقد ان والده الضابط سيفق معه بالصواب والخطأ حتى لو تجاوز على القانون. الزميل البغني ان ابنه منذ ذلك اليوم بات يحترم رجل الامن ولا يعترض على اي اجراء يقوم به واصبحت لديه القناعة انه اذا تعرض للظلم فان هناك جهات مسؤولة بوزارة الداخلية تحقق بالشكوى وتنصفه.

الإدارة العامة للرقابة والتفتيش ابوابها مفتوحة لتلقي اي شكوى وتقوم بالتحقيق بها وقد اصدرت العديد من العقوبات بحق العسكريين المتجاوزين لصلاحياتهم، ولهذا فإن المواطن او المقيم عليه واجب وهي احترام القوانين وعدم التعدي على رجال الشرطة واذا ما شعر ان هناك ظلما من العسكري فالتوجه الى الادارة العامة للرقابة والتفتيش وتقديم شكوى افضل من ان توجه له تهمة جنائية. والسلام عليكم.

ملاحظة

فراس الحمداني

Firashamdani57@yahoo.com



من قتل وزير الدفاع العراقي عدنان خير الله؟ «2/2»

ولنعد الى شرح بقية الأزوجة الطفولية حيث توغنا كلمة بلاغة أي بلوغ الشدة والجهد في أمر ما ومن دون تفكير ساقول من وزارة الى وزارة ومن جهة الى جهة في لواهب الصيف الحارقة يقوم المراجعون بالسعي بين صفا الوزارات ومروءة الإدارات دون انجاز للمعاملات ما لم يكونوا يعرفون فلانا أو وصى عليهم فلنتان وليس كما شرحها المؤرخ الرشيد حين قال قد تكون قيلت للعد تبعا لسياقها بلاغة بلاغتين نر أي واحد اثنان إرم؟ بل هي تعني في نظري وشرحي دور ولف على الإدارات وخدنها كعب داير بيها في مجمع مثل مجمع الوزارات الذي يحوي أغلب وزارات الدولة أو بين فسيفساء الوزارة الحكومية الواحدة المتناثرة شمال الكويت وجنوبها لتؤدي معاملة كان يفترض أن تؤديها بمكان واحد مثل أي دولة لديها رؤية مستقبلية في خطط المستقبل العملية وما جاءت من كلفة نر والتي اعتقد مؤرخنا العزيز بوجود شيء من التناغم في أصول المعاني، حين أردف بالشرح أن أدنر تعني شدة الدوران وتقال

للمغزل «أدرت المغزل» فهي فلتته فتلا شديدا فرايته كأنه واقف من شدة دورانه وحتى تقال للسهم نر السهم دار دورانا جيدا فكان الجملة تنتهي بعد للشمس قبل أن ترمي سهامها ولو جمعت شرح الجملة بما فهمه وقبل من المعاني التي أسلفت وقد تعني غير ذلك في شرح العبد لله فهي حكومة فاصلة لا ترى لرويتها بادئة ولا لعملها مصداقية بسبب بعض مسؤوليها غير الأكفاء الا من رحم ربي وشهدنا بهم خلال مسيرتنا الصحافية واليوم نعود لنقول للحكومة لا نريد الألفاظ في عمل الحكومة حين تعطى مشاريع لأناس سرقوها من أصحابها الحقيقيين وتركن في الأراج مشاريع حقيقية لا يملك أصحابها واسطة وهم مبادرون فكل ما نتمناه أن تتعامل بعض الجهات الحكومية بمعاملة واضحة وضوح الشمس لا تحتاج الى شخص متخصص في فك الألفاظ لمعرفة ما تريد وما لا تريد فهل سنرى الغزالة تعدل عملها في البزلة حتى تحفرص ويتفرص من يتصيد عليها الزلالة أي الأخطاء والزلزل؟

وجهة نظر

حامد السيف

www.wijhatnathar.com



لماذا لا نستفيد من فشل الاقتصاد الفنزويلي؟

الأمر السيادة والرقابية فقط والقطاع الخاص الكويتي والأجنبي والمشارك في تمكك وإدارة قطاعات التعليم والصحة والكهرباء وجميع قطاعات الخدمات وتحمل عبء مخراجات التعليم المستقبلية.

اما ما هو حاصل في إدارة الدولة المترهلة لمعظم القطاعات فهو الأمر الخطير الذي سيؤدي إلى انهيار الاقتصاد ويصعب حل المشكلة في المستقبل، لذلك لا تقاس الدول بما تملكه من ثروات طبيعية بل بما تملكه من إدارة ناجحة في إدارة اقتصادها، واكبر دليل على ذلك اليابان وسنغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبية هذه دول لا تملك ثروات طبيعية بل تملك إدارات جيدة تحب وطنها وتخطط لمستقبله، لذلك يجب ان نصحو حتى لا نقع في مصيدة فنزويلا التي تتطابق سياساتها الاقتصادية مع سياسة الكويت الاقتصادية في سوء إدارة واتباع النظام الاستهلاكي الرجوي وليس النظام الإنتاجي التشغيلي الذي يخلق الدولة المدنية المستدامة. لذلك نحن نريد تطبيق الفكر والنهج العلمي الذي يصحح من وضعنا الحالي ويضعنا في الطريق المطلوب لإنقاذ البلد من المخاطر الاقتصادية المتوقعة ومن أجل مستقبل هذا البلد الطيب. والله المستعان.

الكويت وفنزويلا متشابهتان في طريقة إدارة اقتصادهما ومتشابهتان في انهما دولتان نفطيتان واعتمادهما في إيراداتهما على موارد النفط. وهما من الدول الرجوية استهلاكية وليست دولاً إنتاجية واليوم وبعد فشل الدولة الفنزويلية في إدارة اقتصادها ودخلت في عجز حقيقي يصعب إصلاحه، فكيف نحن لا نتعظ؟! ونغير من فكرنا الاقتصادي كويتي في نفس المصيدة الفنزويلية، وذلك عن طريق اتباع فكر ونهج جديد يؤدي الى العملية الاقتصادية بأن تكون عملية إنتاجية متكاملة وليس اتباع طرق مزاجية في اختيار حلول ترفيعية غير مدروسة ليس لها تأثير كبير على الاقتصاد بل تؤدي إلى نتائج خطيرة في خلق مزيد من الاختلالات الاقتصادية في البلد. لذلك ولكي نتجنب النتائج المدمرة التي حلت في جمهورية فنزويلا يجب ان نضع خطة متكاملة لكل مكونات الاقتصاد الكويتي في تحويله من اقتصاد استهلاكي رجوي إلى اقتصاد إنتاجي تشغيلي عن طريق تحلي الدولة عن تلك السياسة في إدارتها واعطاء الفرصة للقطاع الخاص ليتولى زمام تحمل المسؤولية للأمر الاقتصادي بطريقة جديفة عن طريق التخصص المدروس المطبق في جميع الدول الناجحة في العالم في جعل الدولة فقط تدبر